الصباح الاقتصادية
12
العدد 3930 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 13 شعبان 1442 - الموافق 26 مارس 2021
Friday 26 March 2021 - No.3930 - 13 th Year

إتمام إجراءات الاستحواذ الإلزامي على أسهم «السورية»

مؤشرات البورصة «تتباين».. و«الرئيسي» يرتفع وحيداً

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الخميس على انخفاض مؤشر السوق العام 11ر44 نقطة ليبلغ مستوى 5771ر03 نقطة بنسبة هبوط بلغت 0ر20 في المئة.

وتم تداول كمية أسهم بلغت 166ر9 مليون سهم عبر 8154 صفقة نقدية بقيمة 29ر2 مليون دينار (نحو 93ر44 مليون دولار).

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 1ر19 نقطة ليبلغ مستوى 4676ر61 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر03 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 106ر4 مليون سهم تمت عبر 4481 صفقة نقدية بقيمة 9ر7 مليون دينار (نحو 31ر04 مليون دولار).

وانخفض مؤشر السوق الأول 16ر9 نقطة ليبلغ مستوى 6321ر91 نقطة بنسبة هبوط بلغت 0ر27 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 60ر5 مليون سهم تمت عبر 3673 صفقة بقيمة 19ر5 مليون دينار (نحو 62ر4 مليون دولار).

وفي غضون ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) نحو 6ر5 نقطة ليبلغ مستوى 4865ر57 نقطة بنسبة هبوط بلغت 0ر13 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 71ر18 مليون سهم تمت عبر 2933 صفقة نقدية بقيمة 6ر9 مليون دينار (نحو 22ر08 مليون دولار).

وكانت الشركات الأكثر ارتفاعا هي (قيوين أ) و(انجازات) و(المصالح ع) و(الراي) أما شركات (وطني) و(بيتك) و(عقارات ك) و(الخليجي) فكانت الأكثر تداولا من حيث القيمة في حين كانت شركات (الخليجي) و(أسس) و(ثريا) و(مينا) الأكثر انخفاضا.

وأعلنت البورصة عن الانتهاء من إجراءات تنفيذ صفقة الاستحواذ الإلزامي على أسهم الشركة الكويتية السورية القابضة؛ وذلك بتاريخ أمس الخميس 25 مارس 2021.

وقالت البورصة في بيان على موقعها الرسمي أمس، إنه تم الانتهاء من إجراءات صفقة الاستحواذ يأتي بعد موافقة هيئة أسواق المال لـ «سالم عبدالله سالم الحوسني» على الاستحواذ الإلزامي لعدد 3.173 مليون سهم من أسهم «السورية»، والتي تمثل 1.80 % من رأسمال الشركة بسعر قدره 0.30 دينار للسهم، بقيمة إجمالية تُقدر بنحو 95.20 مليون دينار.

وأعلنت «السورية» في منتصف فبراير الماضي، عن انتهاء فترة التجميع لعملية الاستحواذ الإلزامي على باقي أسهمها؛ وفقاً لبيان «الحوسني» لموقع بورصة الكويت. والجدير بالذكر أن «الحوسني» ومجموعته يمتلكون الحصة الأكبر في رأسمال «السورية» بنسبة 51.83 %، تليها حصة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة بنحو 7.37 %.

ويبلغ رأسمال «السورية» نحو 17.63 مليون دينار، موزعاً على 176.3 مليون سهم تقريباً بقيمة اسمية 100 فلس للسهم الواحد.

كانت خسائر الشركة قفزت 431 % بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الماضي؛ لتصل إلى 1.76 مليون دينار، مقابل خسائر الفترة نفسها من عام 2019 والبالغة 331.48 ألف دينار.

جلسة متباينة للبورصة

«أعيان العقارية» تتحول للخسارة.. وتوصية بإطفاء الخسائر المتراكمة

أظهرت البيانات المالية لشركة أعيان العقارية تحول الشركة للخسارة في العام الماضي مقارنة بأرباح عام 2019.

بحسب نتائج الشركة للبورصة الكويتية، أمس الخميس، بلغت خسائر العام الماضي 11.60 مليون دينار (38.48 مليون دولار)، مقابل أرباح عام 2019 البالغة 2.12 مليون دينار (7.03 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان للبورصة إن التحول السلبي في النتائج خلال سنوات المقارنة يعود إلى تداعيات الظروف الراهنة الناتجة عن تفشي فيروس كورونا، والتي أثرت سلبا على نتائج الشركة وأعمالها؛ مما نتج عنه انخفاض في قيمة العقارات الاستثمارية وتسجيل مُخصص انخفاض قيمة عقارات المتاجرة.

بالإضافة إلى انخفاض حصة الشركة في نتائج الشركات الزميلة، وانخفاض إيرادات التأجير والإيرادات الأخرى.

وبلغ إجمالي الإيرادات التشغيلية للشركة في العام الماضي (5.17–) مليون دينار، مقابل 5.20 مليون دينار في عام 2019.

وتراجع إجمالي حقوق مساهمي الشركة في العام الماضي بنسبة 16%؛ ليصل إلى 59.07 مليون دينار، مقارنة مع 70.65 مليون دينار في العام السابق له.

وحققت «أعيان ع» خسائر بقيمة 10.17 مليون دينار في الربع الرابع من عام 2020، مقارنة بأرباح الفترة نفسها من عام 2019 البالغة 356.76 ألف دينار.

وأوصى مجلس إدارة الشركة في اجتماعه الذي انعقد أمس، بإطفاء الخسائر المتراكمة البالغة 8.63 مليون دينار عن طريق استخدام كامل الاحتياطي الاختياري بمبلغ 4.78 مليون دينار، واستخدام جزء من علاوة الإصدار بمبلغ 3.85 مليون دينار.

كانت الشركة تحولت للخسارة في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي بقيمة 1.43 مليون دينار، مقارنة بأرباح الفترة نفسها من عام 2019 البالغة 1.76 مليون دينار.

سجلت أداءً إيجابياً في الأعمال خلال العام الماضي رغم تداعيات الجائحة

«بوهرنغر إنغلهايم» تحتل المرتبة العاشرة بين أكبر شركات الأدوية العالمية في الكويت

■ المبيعات الصافية في الكويت سجلت نمواً بنسبة16.4 % خلال 2020 مقارنة بالعام السابق

أسامة الحاج

جانب من أبحاث الشركة

■ ارتفاع الحجم الإجمالي لاستثمارات الأبحاث والتطوير بنسبة 7 % ليصل إلى 3,7 مليارات يورو

■ نمو بنسبة 11 % في الصافي الإجمالي لمبيعات الأدوية الصيدلانية البشرية والصحة البيطرية في المنطقة

■ التزام راسخ تجاه الأبحاث والتطوير الرامية لابتكار علاجات لفيروس سارس-كوف2-

واصلت «بوهرنغر إنغلهايم» تعزيز استثماراتها في مجالات الأبحاث والتطوير بصورة لافتة خلال عام 2020 سعياً لإطلاق أدوية وعلاجات مبتكرة لأمراض لا تتوفر لها علاجات ناجعة بالشكل الكافي. وعلى وجه التحديد، عززت الشركة جهودها المتعلقة بالأبحاث الرامية لإيجاد علاجات محتملة ذات صلة بجائحة كوفيد19-، حيث أنفقت 3,7 مليارات يورو على الأبحاث والتطوير بزيادة نسبتها 7 ٪ مقارنة بالعام السابق. ويمثل هذا الرقم أكبر استثمار سنوي في الأبحاث والتطوير في تاريخ شركة المستحضرات الصيدلانية الحيوية القائمة على الأبحاث على مدار نحو 136 عاماً.

وفي هذا السياق، قال هوبرتوس فون باومباخ، رئيس مجلس الإدارة في «بوهرنجر إنجلهايم»: «انطلاقاً من إدراكنا لأهمية المساهمة في مكافحة الجائحة، سارعنا إلى البدء بعمليات الأبحاث والتطوير لإيجاد علاجات محتملة ذات صلة بجائحة كوفيد19- خلال الربع الأول من عام 2020. وبالتعاون مع العديد من شركائنا حول العالم، سنواصل سعينا لما فيه مصلحة المصابين بالفيروس».

من جهته، قال أسامة الحاج، المدير العام ورئيس قطاع الأدوية البشرية في منطقة الخليج العربي لدى شركة «بوهرنجر إنجلهايم»: «فرضت جائحة كوفيد19- المتواصلة جملة غير مسبوقة من التحديات على أعمالنا، لكن فرق عملنا عملت يداً بيد لتجاوز هذه التحديات ومواصلة سعيها لتوفير منتجات الرعاية الصحية المبتكرة في مختلف أنحاء دولة الكويت. ويأتي النمو المتميز الذي حققناه في السوق تأكيداً على التزام 'بوهرنجر إنجلهايم' الراسخ تجاه تحسين الصحة البشرية والبيطرية في الدولة مهما كانت المعوقات، وسنواصل بالتأكيد توسيع حضورنا في السوق خلال العام 2021 ضماناً لتوفير الرعاية الصحية عالية الجودة للمرضى الذين يعتمدون علينا».

واستناداً إلى خبرتها الواسعة في مختلف مجالات العلاج مثل أمراض الجهاز التنفسي وعلوم الفيروسات، تنخرط الشركة في عدة مشروعات تهدف إلى إيجاد حلول طبية لعلاج كوفيد-19. ففي شهر ديسمبر 2020، أعلنت «بوهرنجر إنجلهايم» و«مستشفى كولونيا الجامعي» و«جامعة ماربورغ» و«المركز الألماني لأبحاث العدوى» عن إطلاق المرحلتين الأولى والثانية للتجارب السريرية على عقار BI 767551 الذي يعمل على تحييد الأجسام المضادة لفيروس سارس -كوف2-، وقد يصبح خياراً علاجياً ووقائياً جديداً لتقليل المخاطر والآثار المحتملة للإصابة بعدوى كوفيد19-. وتشمل المبادرات الأخرى ذات الصلة بجائحة كوفيد19-: الأبحاث والتطوير حول الأجسام المضادة لسارس- كوف2- والقادرة على تحييد الفيروس؛ والجزيئات الصغيرة التي تمنع تكاثره؛ وتطوير علاج لمنع التخثرات الدقيقة في الدم (الجلطات الدموية).

أداء قوي رغم جائحة كوفيد-19

رغم التداعيات الشاملة التي فرضتها جائحة كوفيد19-، كان العام 2020 من الأعوام الجيدة بالنسبة للشركة. فقد ساهمت كافة قطاعات أعمال الشركة بدور إيجابي في صافي المبيعات والدخل التشغيلي. وعلى مستوى الأعمال العالمية، سجلت الشركة صافي مبيعات قدره 19,57 مليار يورو بنمو نسبته 3 ٪ مقارنة بالعام السابق. وقد تسببت تقلّبات العملة بتأثير ملموس، فبعد احتساب تأثيرات العملة، ارتفع صافي المبيعات بنسبة 5,6 ٪ مقارنة بالعام السابق.

وفي منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، شهدت أعمال «بوهرنجر إنجلهايم» نمواً ملحوظا في الأعمال رغم تداعيات الجائحة المتواصلة التي تواجهها المنطقة منذ عام 2020. وسجلت الشركة صافي مبيعات إجمالي قدره 515 مليون يورو بزيادة نسبتها 11 ٪ مقارنة بعام 2019، حيث سجلت صافي مبيعات قدرها 383 مليون يورو و132 مليون يورو لقطاع الأدوية الصيدلانية البشرية والصحة البيطرية على التوالي.

وبفضل جهودها الهائلة في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، حلت الشركة في المرتبة الثانية كأسرع شركة أدوية نمواً بين أكبر 25 شركة أدوية في المنطقة خلال عام 2020، والمرتبة 14 بين أفضل 25 شركة أدوية متعددة الجنسيات في عام 2020، وسجّلت أعمالها نمواً إجمالياً في مجال الأدوية البشرية بنسبة 20 % في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا.

التأكيد على نمو الأرباح والحفاظ على السيولة

قال كريستوف راب، رئيس الشؤون المالية والإدارية في «بوهرنجر إنجلهايم» الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا: «يسعدنا تحقيق هذه النتائج خلال عام 2020، خاصة في أعقاب الظروف العصيبة التي واجهتنا. فقد نجحنا في تحقيق أهدافنا الطموحة على صعيد مساهمتنا في صحة وعافية الإنسان والحيوانات الأليفة والماشية وأداء الأعمال، مما يتيح لنا مواصلة الاستثمار في الأبحاث والتطوير والفرص طويلة الأمد التي حددناها، لاسيما في مجالات التقنيات الرقمية والبيانات، وعلم الأورام والأمراض المعدية».

مواصلة الاستثمارات الكبيرة في الأصول الثابتة

خصصت الشركة عدداً من الاستثمارات لتعزيز حضورها في السوق وتأسيس مقرات رسمية لها في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، بما في ذلك الانتقال إلى مكاتب جديدة في عدة أسواق لاستيعاب النمو في عملياتها التجارية وأعداد الموظفين في أنحاء المنطقة. وتمتلك الشركة اليوم مكاتب رسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا وتركيا ولبنان والكويت وقطر، ومقرات في المملكة العربية السعودية وتركيا وجنوب أفريقيا، ومكاتب علمية في الجزائر ومصر. وتخطط أيضاً للتوسع في المغرب وكينيا.

نمو قوي في مختلف المناطق

سجلت المبيعات الصافية للأدوية الصيدلانية البشرية نمواً قوياً بنسبة 5,8 % مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى 14,42 مليار يورو معدلة بحسب سعر صرف العملة، فوقفت وراء 74 ٪ من إجمالي المبيعات الصافية. وحققت الشركة أداء قوياً على صعيد مبيعات الأدوية الصيدلانية في كافة المناطق، بما فيها الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا. ارتفعت المبيعات الصافية في قطاع الأدوية الصيدلانية البشرية في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، لتصل إلى 383 مليون يورو، بزيادة نسبتها 20.1 % خلال عام 2020. وفي الكويت، سجلت الشركة نمواً قوياً في السوق حيث ارتفعت مبيعاتها الصافية بنسبة 16.4 %، كما حلت في المرتبة العاشرة بين أكبر 10 شركات أدوية على مستوى العالم في الكويت.

وتبقى علاجات أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض الاستقلابية وكذلك أمراض الجهاز التنفسي، بمثابة المساهم الرئيسي في صافي مبيعات الشركة على مستوى العالم. فمثلاً، يعد دواء السكري المستخدم لتخفيض نسبة السكر في الدم لدى البالغين مرضى السكري من النوع 2، إلى جانب الالتزام بنظام غذائي وممارسة الرياضة، بمثابة المساهم الأكبر في إيرادات الأدوية الصيدلانية البشرية لدى الشركة، حيث حقق صافي مبيعات بلغ 2,48 مليار يورو (مقارنة مع 2,15 مليار يورو عام 2019). ويعمل هذا الدواء على تقليل مخاطر الوفاة نتيجة لأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البالغين مرضى السكري من النوع 2 ويعانون أيضاً من تلك الأمراض.

وللمرة الأولى، سجل علاج التليف الرئوي من «بوهرنجر إنجلهايم» ثاني أقوى مساهمة في الإيرادات، حيث بلغ صافي المبيعات 2,06 مليار يورو بنسبة نمو 41 ٪ مقارنة بالعام السابق معدلة بحسب سعر صرف العملة (سجلت مبيعات هذه الأدوية نحو 1,49 مليار يورو في عام 2019). ويستخدم هذا الدواء لعلاج مرضى التليف الرئوي مجهول السبب، ومرض الرئة الخلالي المتصل بالتصلب المجموعي. وفي بعض البلدان، يستخدم هذا الدواء لعلاج التليف المزمن لأمراض الرئة الخلالية الأخرى ذات النمط الظاهري المتقدم.

استثمارات كبيرة في أبحاث وتطوير الأدوية

وصلت استثمارات الشركة في أبحاث وتطوير الأدوية الصيدلانية البشرية إلى 3,28 مليارات يورو أو 22,8 ٪ من صافي المبيعات. وتهدف الشركة إلى تخصيص 75 % من إجمالي 100 مشروع لديها ضمن جميع مراحل عمليات البحث من أجل التركيز على العلاجات الجزيئية في فئة المكونات النشطة أو مجالات علاجية جديدة، ويتمتع أكثر من نصف هذه المشاريع البحثية بمقومات واعدة لتحقيق إنجازات متميزة. وينصب تركيز قطاع الأبحاث والتطوير في مجال الأدوية الصيدلانية البشرية على أمراض القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي والأورام والجهاز التنفسي والمناعة، وأمراض الجهاز العصبي المركزي واعتلال الشبكية.

أداء قوي في سوق تنافسية

تعتبر وحدة الصحة البيطرية في «بوهرنجر إنجلهايم» أحد أكبر مزودي اللقاحات والأدوية البيطرية في العالم، وتتمتع بحضور قوي في قطاعات الماشية والحيوانات الأليفة. وخلال عام 2020، حققت الوحدة أداءً قوياً في سوق شديدة التنافسية، حيث سجلت نمواً بنسبة 5 ٪ (مقارنة بالعام السابق معدلة بحسب سعر صرف العملة) ليصل صافي مبيعاتها إلى 4,12 مليارات يورو. وعلى وجه الخصوص، حققت فئات المنتجات المضادة للطفيليات في الحيوانات الأليفة التي طورتها الشركة نجاحاً فاق التوقعات. وحافظ مضاد الطفيليات NEXGARD على مكانته كأكثر منتجات الشركة مبيعاً، محققاً نمواً بنسبة 12 ٪ (مقارنة بالعام السابق معدلة بحسب سعر صرف العملة)، حيث بلغ صافي المبيعات 804 ملايين يورو.

وواصلت أعمال الصحة البيطرية مساهمتها في تحسين صحة المواشي والخيول والدواجن ضمن أسواق منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، حيث تزاول نشاطها 69 دولة بالشراكة مع 62 موزعاً ووكيلاً يعملون في 28 سوقاً تجارياً نشطا على امتداد المنطقة. وتحتل منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا المرتبة السابعة عالمياً في إجمالي أعمال الصحة البيطرية للشركة، التي تعتبر ثاني أسرع شركات الصحة البيطرية نمواً في المنطقة.

وتماشياً مع قيمها والتزامها بتوفير بيئة عمل شاملة وداعمة وصحية، أطلقت «بوهرنجر إنجلهايم» عدة مبادرات في المنطقة خلال عام 2020، منها نظام إجازة الأمومة والأبوة في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا دعماً لالتزامها بالتنوع والشمول، إضافة إلى تعزيز قيم الشركة بدعم الموظفين ضماناً للحفاظ على توازن صحي بين الحياة الأسرية والمهنية.

وانطلاقاً من إدراكها لتداعيات جائحة كوفيد19- على الحياة المهنية والخاصة لموظفيها، منحت «بوهرنجر إنجلهايم» إجازة جماعية لكافة موظفيها حول العالم، بما فيها منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا بحلول نهاية عام 2020، لتمكينهم من استعادة حيويتهم وتجديد نشاطهم. وإلى جانب ذلك، ارتقت «بوهرنجر إنجلهايم» بتصنيفها للمرة الثانية على «مؤشر الوصول إلى الأدوية 2021» العالمي الذي يصدر كل عامين، حيث تقدمت بمقدار مركزين لتحّل في المرتبة 12 بين أكبر 20 شركة أدوية على مستوى العالم بفضل جهودها المتواصلة لتجاوز معوقات الحصول إلى الرعاية الصحية، خاصة في المجتمعات المحتاجة في البلدان منخفضة إلى متوسطة الدخل.

التوقعات لعام 2021

بتوقع لتداعيات جائحة كوفيد19- المتواصلة والتحديات المتزايدة التي ستفرضها على قطاع الصناعات الدوائية والضغط متزايد على الأسعار في عدة أسواق رئيسية، أن يؤثر على نتائج «بوهرنجر إنجلهايم» في عام 2021. وفي حال ساهمت اللقاحات المعتمدة والأدوية الأخرى التي تخضع حالياً لموافقات الجهات المختصة بالحد من تداعيات الجائحة، تتوقع الشركة تسجيل نمو قوي في مجال أدوية الوصفات الطبية. وفيما يتعلق بالعام 2021، تتوقع الشركة نمواً طفيفاً في صافي المبيعات مقارنة بالعام السابق.